تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التعلم بالأهداف في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

م.د رشاد طارق يوسف جامعة ذي قار-كلية التربية الرياضية

Royalrashad31@gmail,com

م.م علي عواد

جامعة ذي قار-كلية التربية الرياضية

Aliawad059@gmail,com

الكلمات المفتاحية: أسلوب الاكتشاف الموجه، أسلوب التعلم، كرة السلة.

ملخص البحث

يفترض الباحثان: وجود فروق ذات دلالة معنوية إحصائية في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية ولصالح مجموعة الاكتشاف الموجه.

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث. اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة ذي قار للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهن (38) طالبة موزعات على شعبتان (أ، ب) بواقع (19) طالبة لكل شعبة، وقد تم استبعاد (8) طالبات استخدم منهم (6) طالبات ليمثلن عينة التجارب الاستطلاعية، وتم استبعاد (2) طالبة لأغراض التجانس والتكافؤ وعليه أصبح العدد الكلي للعينة (30) طالبة يشكلن نسبة (78%) من المجموع الكلي ، وبطريقة عشوائية بأسلوب القرعة تم توزيع عينة البحث على مجموعتين تجريبيتين الأولى متمثلة بشعبة (أ) والتي تأخذ طريقة التدريس(بأسلوب الاكتشاف الموجه)، والثانية متمثلة بشعبة (ب) والتي تأخذ طريقة التدريس(بأسلوب التعلم بالأهداف) بواقع (15) طالبة لكل مجموعة. كذلك تطرق الباحثان إلى الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة، وخطوات إجراء البحث المتمثلة باختيار وتحديد الاختبارات المناسبة للمهارات الأساسية بكرة السلة، والتجربة الاستطلاعية، الاختبارات القبلية وكذلك المنهج التعليمي باستخدام أسلوبي الاكتشاف الموجه وأسلوب التعلم بالأهداف، ومن ثم أجراء الاختبارات البعدية فضلا عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية.

الاستنتاجات: ان المجوعة التجريبية الأولى التي اعتمدت (أسلوب الاكتشاف الموجه) أظهرت تفوقا واضحا على المجموعة التجريبية الثانية التي اعتمدت (أسلوب التعلم بالأهداف) في الاختبار البعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Effect of Guided Discovery and Learning Objectives Approaches in Learning Basic Skills in Basketball

Ins. Rashad Tariq Yousif ***Asst. Ins. Ali Awad***

University of Thi-Qar /College of Physical Education

Abstract

The researchers assume that there are significant statistical differences in teaching some basic skills in basketball between the two experimental groups in the posttests in favor of guided discovery group.

The experimental method is used to suit the study problem. The study community consisted of thirty-eight female students of the first grade of the College of Physical Education, University Thi-Qar for the academic year 2014-2015 distributed on two sections of nineteen students each after excluding eight female students: six of them are used in the pilot experiments and two are excluded for equalizing the samples. The total number of students became thirty females that represent 78% of the grand total. The study samples were randomly distributed on two experimental groups of fifteen students each. The first group is A which follows the guided discovery method while the second group B uses learning objectives method.

The researchers also discussed the means and devices used as well as the procedures that include choosing the suitable tests for basic skills in basketball, pilot tests, posttests, educational methods of guided discovery and learning objectives, then, posttests and statistical procedures.

The results proved that the firs group which used guided discovery proceeded the second group which used learning objective methods in the posttest of some basic skills in basketball.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1- المقدمة:

ان طرائق التدريس كانت ولا زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي وذلك فقد ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية على طرق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس الى انتشار القول بان المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة، وعمد القائمون على تدريب المعلمين الى تدريب طلابهم على استخدام طرق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التعليم بيسر.

ودرس التربية الرياضية هو أحد القواعد الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في الجامعة او المدرسة، فالعناية بدرس التربية الرياضية يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها تجنى الفوائد الموجودة في المنهاج المقرر، ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تنسجم مع المرحلة السنية، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي والذي لا يراعي الفروق الفردية بل يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر وإتباع أساليب تركز على الإبداع والتفاعل بين الطلبة.

ويؤكد التعليم الحديث على الفروقات الفردية القائمة بين المتعلمين ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل ، ومنها تعدد أساليب التدريس وتنويعها لأنها تهتم بنمو المتعلمين الى أقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم ، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن الأهداف مبنية لحاجتهم ، فيتفاعلون مع المدرس من جهة ومع زملائهم من جهة أخرى تفاعلا عميقا ومستمرا ومؤثرا، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلم، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف التربوية المتحققة عبرها أوسع وأكثر عمقاً وفائدة .

ولعل مادة كرة السلة من الدروس العملية المهمة والحيوية نظرا لكثرة وتعدد مهاراتها التي تحتم على القائم بالعملية التعليمة التعدد والتنوع والانتقال في استخدام طرائق تدريسية فعالة قائمة على التفاعل الفاعل بين المدرس والطالب.

وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على استخدام أسلوبين حديثين في عملية تدريس مادة كرة السلة وهما (أسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب التعلم بالأهداف)، لتكون هذه الدراسة إضافة جديدة للباحثين من خلال تطبيق هذه الأساليب الحديثة ومعرفة مدى فاعليتها. (الربيعي:2000 :7)

ان عملية التدريس في بعض معانيها إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، ومن اجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية يتوجب على المعلم ان ينقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيقة تثير اهتمام المتعلم ورغبته وتدفعه الى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية.

ان معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق وممتعة للطلبة وتناسب قدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم.

وهنا تتجلى مشكلة البحث في محاولة جديدة للكشف عن تجريب استخدام أسلوبي (الاكتشاف الموجه وأسلوب التعلم بالأهداف) في تدريس مادة كرة السلة لطالبات المرحلة الأولى.

2 –إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن إتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة فهو " المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات بالسبب أو الأثر " (علاوي، وراتب:1999 :277)

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة ذي قار للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهن (38) طالبة موزعات على شعبتان (أ،ب) بواقع (19) طالبة لكل شعبة ، وقد تم استبعاد (8) طالبات استخدم منهم (6) طالبات ليمثلن عينة التجارب الاستطلاعية ، وعليه أصبح العدد الكلي للعينة (30) طالبة يشكلن نسبة (78%) من المجموع الكلي ، وبطريقة عشوائية بأسلوب القرعة تم توزيع عينة البحث على مجموعتين تجريبيتين الأولى متمثلة بشعبة (أ) والتي تأخذ طريقة التعليم(بأسلوب الاكتشاف الموجه)، والثانية متمثلة بشعبة (ب) والتي تأخذ طريقة التعليم(بأسلوب التعلم بالأهداف) بواقع (15) طالبة لكل مجموعة.

2-2-1 تجانس العينة:

قام الباحثان بإجراء التجانس لمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج الاختبارات من الفروق الفردية لدى أفراد العينة المتمثلة بـ (العمر والوزن والطول ومهارة الطبطبة العالية والطبطبة بتغيير الاتجاه والمناولة الصدرية) وقد استعمل الباحثان معامل الالتواء لإجراء التجانس وكما مبين في الجدولين (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لجميع متغيرات البحث

ت	متغيرات الدراسة		وحدة القياس	سَ	ع	الوسيط	معامل الالتواء
1	المجموعة التجريبية الأولى	العمر	شهر	232	12.55	228	0.95
2		الطول	سم	159.53	6.25	158	0.70
3		الوزن	كغم	57.33	5.23	59	0.95
4		الطبطبة العالية	زمن	10.28	1.34	10	0.62
5		الطبطبة بتغير الاتجاه	زمن	20.33	1.41	20.21	0.25
6		المناولة الصدرية	زمن	3.73	1.83	4	0.44
1	المجموعة التجريبية الثانية	العمر	شهر	230	11.29	228	0.53
2		الطول	سم	158.73	4.18	159	0.19
3		الوزن	كغم	57.66	12.98	54	0.84
4		الطبطبة العالية	زمن	10.43	1.46	10	0.89
5		الطبطبة بتغير الاتجاه	زمن	20.95	1.82	20.5	0.74
6		المناولة الصدرية	زمن	3.4	1.84	3	0.65

*جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (+1) مما يدل على تجانس أفراد العينة في المتغيرات أعلاه.

3-2-2 تكافؤ العينة:

لغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (2) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبيتين في متغيرات البحث

ت	المعالجات الاحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية(أ)		المجموعة التجريبية(ب)		قيمة (ت)		الدلالة
		سَ	+ع	سَ	+ع	محسوبة	جدولية	
1	الطول	232	12.55	230	11.29	0.4	2.05	غير معنوي
2	الوزن	159.53	6.25	158.73	4.18	0.08		غير معنوي
3	العمر	57.33	5.23	57.66	12.98	0.44		غير معنوي
4	الطبطبة العالية	10.28	1.34	10.43	1.46	0.28		غير معنوي
5	الطبطبة بتغيير الاتجاه	20.33	1.41	20.95	1.82	0.01		غير معنوي
6	المناولة الصدرية	3.73	1.83	3.4	1.84	0.21		غير معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) هي (2.05)

2-3 تحديد المهارات المستعملة في البحث:

تم تحديد مهارات كرة السلة المستعملة في البحث على وفق مفردات المادة المنهجية المقررة لطالبات السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية– جامعة ذي قار، ولكون الباحثين أجرى بحثهما خلال الفصل الدراسي الأول من السنة لذا فقد اختاروا المهارات التي تدرس خلال هذه المدة وفقا لتسلسل المنهج لأجراء الدراسة عليها، وهذه المهارات هي: (المناولة الصدرية، الطبطبة العالية، الطبطبة بتغيير الاتجاه)

2-3-1 تحديد الاختبارات المستخدمة:

بغية تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته استعمل الباحثان مجموعة من الاختبارات لغرض "جمع المعلومات عن السلوك الذي ننوي قياسه، بهدف الوصول إلى مقارنة الفرد مع غيره أو مقارنة الفرد مع نفسه في ضوء سلم معين أو مقاييس محددة " (الحموز:2004 :207)

قام الباحثان بأعداد استمارة استبانة لتحديد الاختبارات الأنسب للمهارات قيد الدراسة فقد تم ترشيح الاختبار الحاصل على أعلى نسبة من التأشير وجدول (3) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3) يبين نسب اختيار الخبراء للاختبارات المهارية بكرة السلة

المهارة	الاختبار	النسبة المئوية
الطبطبة العالية	1-الطبطبة بين خطان متوازيان مسافة (20)م.	%85.71
	2-الطبطبة ذهابا وايابا مسافة (10)م.	%14.28
الطبطبة بتغيير الاتجاه	1- الطبطبة بين 4 حواجز بأقل زمن.	%28.75
	2- الطبطبة بين 6 حواجز بأقل زمن.	%71.42
المناولة الصدرية	1-مناولة الكرة نحو دوائر مرسومة على الحائط بأقصى سرعة	%42.85
	2- مناولة الكرة على مستطيل مرسوم على الحائط بأقصى سرعة خلال 10 ثا.	%57.14

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 التجربة الاستطلاعية:

لغرض الحصول على نتائج دقيقة وموثوق بها يؤكد خبراء البحث العلمي على إجراء التجربة الاستطلاعية والتي تعرف بأنها " تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات التي تقابله أثناء الاختبار لتفاديها". (المندلاوي، الشاطئ:1987: 77)

تم أجراء التجربة الاستطلاعية في كلية التربية الرياضية على عينة مكونة من (6) طالبات من نفس المرحلة الدراسية، وذلك بتاريخ 2014/11/16 الساعة العاشرة صباحاً لأداء الاختبارات المهارية التي رشحها الخبراء والمختصون، وبتاريخ 2014/11/23 الساعة العاشرة تم أعادة الاختبارات المهارية لإيجاد الأسس العلمية للاختبار، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

1-تعرف الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء إجراء الاختبارات.

2-تعرف الزمن المستغرق لكل اختبار مستخدم.

3-التأكد من استيعاب فريق العمل المساعد (*) لمفردات الاختبار ومدى كفاءتهم في تطبيقها.

4-أيجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبارات (صدق، ثبات، موضوعية).

5-مدى ملائمة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبار.

(*) فريق العمل المساعد :

1- أ.م.د مهند فيصل سلمان	تدريسي	جامعة ذي قار/ كلية التربية الرياضية
2- م.ا ثائر عواد جبار	ماجستير	جامعة ذي قار/ كلية التربية الرياضية
3- م.ا بهاء ذياب فيصل	مدرب العاب	جامعة ذي قار/ كلية التربية الرياضية
4-م.ا علي حسين علي موسى	مدرب ألعاب	جامعة ذي قار/ كلية التربية الرياضية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-4-2 الأسس العلمية للاختبارات:

2-4-2-1 صدق الاختبار:

صدق الاختبار هو" قياس الاختبار لما وضع لقياسه بشكل دقيق وعدم قياسه لشيء آخر (ملحم:2000: 273)، وهنالك عدة طرائق لقياس الصدق للاختبارات منها صدق المحتوى وهو عملية عرض استمارات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال الذي يقيسه الاختبار، ويمكن الاعتماد على آرائهم في صحة الاختبار وصدقه.

2-4-2-3 ثبات الاختبار:

"مفهوم الثبات هو درجة الثقة أي نتيجة الاختبار ذو قيمة ثابتة خلال التكرار أو الإعادة أي بمعنى الثبات للنتائج التي حصل عليها الباحث أذا أعيدت التجربة على المجموعة نفسها" (محجوب وآخرون:1985: 152)

وقد استخدم الباحثان قانون معامل الارتباط (بيرسون)، لاستخراج معامل الثبات وكانت الاختبارات المهارية تتمتع بقدر عال من الثبات وكما في الجدول (4).

2-4-2-3 الموضوعية:

إن من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد هو شرط الموضوعية وتعني التخلص من التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية.

لذا فان الاختبارات المهارية فيها محكمان (*) وتم تعرف الموضوعية للاختبارات باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج المحكمين وكانت الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية وكما في الجدول رقم (4).

جدول (4) يبين الأسس العلمية للاختبار

ت	المهارات الأساسية	الثبات	الموضوعية
1	المناولة الصدرية	0.81	0.98
2	الطبطبة العالية	0.82	0.96
3	الطبطبة بتغيير الاتجاه	0.79	0.91

* قيمة معامل الارتباط (ر)=0.37 بدرجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)

2-4-3 الاختبارات المستخدمة في البحث:

2-4-3-1 الاختبارات المهارية:

أولا: اختبار الطبطبة العالية: (شابا:2000: 101)

وصف الأداء:

(*)1- أ. م. د. مهند فيصل سلمان / كلية التربية الرياضية – جامعة ذي قار
2- م. باسم سامي / كلية التربية الرياضية - جامعة ذي قار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. يتخذ اللاعب وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) المرسوم على الأرض ومعه الكرة.

. إعطاء إشارة البدء للاعب الذي يقوم بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة حتى يقطع خط النهاية (ب).

تعليمات الاختبار:

. اخذ اللاعب الوضع الصحيح (وضع الاستعداد من البدء العالي) ومعه الكرة.

. ينتهي الاختبار بان يقطع اللاعب خط النهاية (ب)

. لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

. يعلن الرقم الذي يسجله اللاعب على اللاعب الذي يليه لضمان عامل المنافسة.

إدارة الاختبار

. مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء وإعطاء أشارة البدء أولا وتسجيل النتائج ثانيا.

مؤقت: يقوم بالتوقيت فضلاً عن انه يقف عند خط النهاية (ب).

حساب الدرجات:

. درجة كل لاعب هي الزمن الذي يستغرقه في أداء الاختبار منذ لحظة إعطائه إشارة البدء عند الخط (أ) وحتى يقطع خط النهاية (ب).

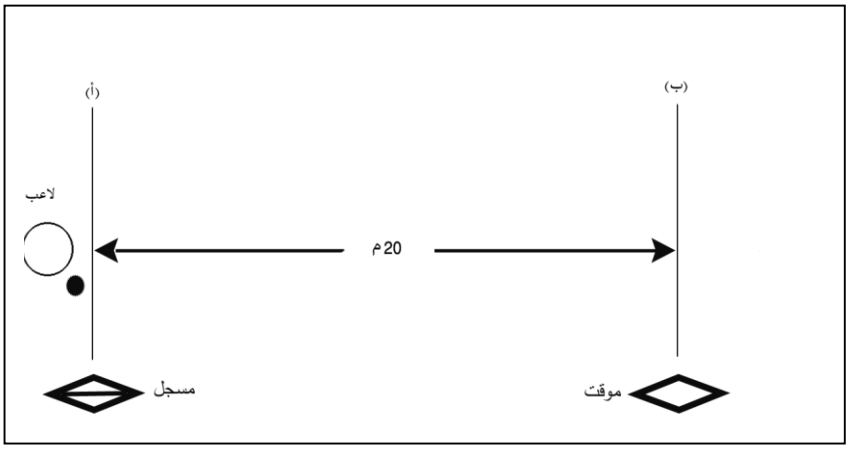

شكل (1) يوضح اختبار الطبطبة العالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: اختبار المحاورة بين العوائق (الدايم، حسانين:1999: 117-129)

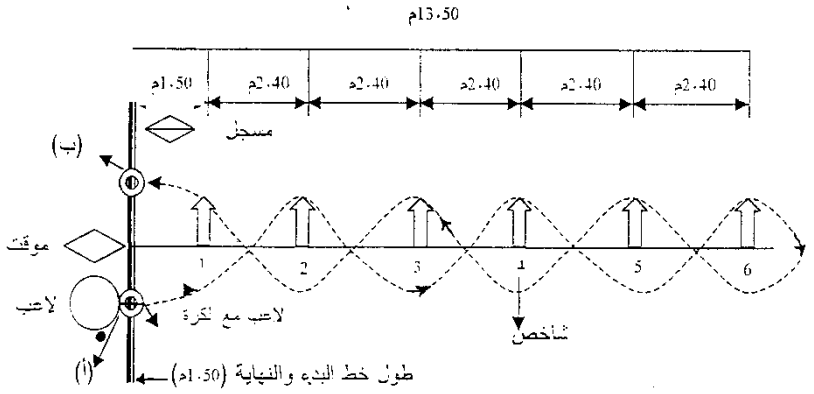

شكل (2) اختبار المحاورة بين العوائق

ثالثا: اختبار المناولة الصدرية:

. مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض والذي يبعد عن الحائط بمقدار 6 أقدام (18 سم)، باستخدام كرة السلة يقوم المختبر بالتمرير على المستطيل المرسوم على الحائط لأكبر عدد ممكن من التمريرات المتتالية في عشر ثواني، على ألا تلمس الكرة الأرض خلال الأداء.

التسجيل: يسجل عدد مرات ملامسة اللاعب للكرة (تمرير) بعد ارتدادها من على الحائط في إل 10 ثواني المقررة للاختبار، مع ملاحظة ضرورة أن توجه الكرة نحو المستطيل في كل مرة.

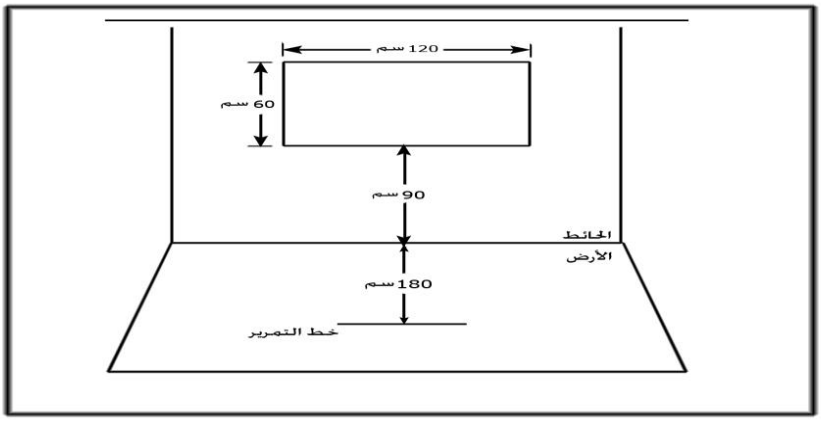

شكل (3) يوضح اختبار المناولة الصدرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-5-4 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية بعد توفر الشروط والمستلزمات اللازمة للاختبارات كافة، في يوم الاثنين الموافق 2014/11/24 وبوجود فريق العمل المساعد.

2-5 المنهج التعليمي:

قام الباحثان باعتماد المنهج الدراسي المقرر من قبل الوزارة والخاص بتعليم مهارات كرة السلة للمجموعتين التجريبيتين، فقد بلغت مدة المنهج التعليمي (6) أسـابيع، للمدة من يوم الثلاثاء الموافق 2014/11/25 ولغاية يوم السبت الموافق 2015/1/31. حيث تضمن المنهج(12) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع قسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام هي كالاتي: (القسم التحضيري: 10 دقائق-القسم الرئيسي:60 دقيقة-القسم الختامي:10 دقائق).

عمل المجموعتين:

المجموعة التجريبية الأولى (الاكتشـاف الموجه): تأخذ المنهج التعليمي المعد من قبل مدرس المادة والخاص ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة وباستعمال أسلوب الاكتشاف الموجه.

المجموعة التجريبية الثانية (أسـلوب التعلم بالأهداف) : تأخذ نفس المنهج التعليمي المعطى من قبل مدرس المادة والخاص ببعض المهارات الأساسية بكرة إلا أن الاختلاف يكمن في استعمال أسلوب التعلم بالأهداف.

2-6 الاختبارات البعدية:

تم أجراء الاختبارات البعدية على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي في يوم الخميس الموافق 2015/1/4 في قاعة كلية التربية الرياضية وبإشراف مباشر من قبل الباحثين وذلك لمعرفة تأثير المنهج التعليمي وقد حرص الباحثان على تهيئة ظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث (المكان- الزمان - فريق العمل المساعد - الأجهزة والأدوات المستعملة) وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

2-7 الوسائل الإحصائية:

1-الوسط الحسابي2-الانحراف المعياري 3-الوسيط 4-معامل الالتواء 5-النسبة المئوية 6-معامل الارتباط البسيط (بيرسون) 7-قانون (ت) للعينات المتناظرة 8-قانون (ت) للعينات المستقلة

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة وتحليلها.

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الاكتشاف الموجه) وتحليلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الاكتشاف الموجه)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الاختبارات القبلية		لاختبارات البعدية		قيمة ت		الدلالة
	س̄	+ع	س̄	+ع	المحسوبة	الجدولية	
الطبطبة العالية	10.28	1.34	7.799	0.907	11.314	2.14	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	20.33	1.41	18.195	0.953	8.945		معنوي
المناولة الصدرية	3.73	1.83	7.4	1.294	15.488		معنوي

* قيمة (ت) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)هي (2.14)

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعلم بالأهداف) وتحليلها:

جدول (6) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعلم بالأهداف)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة ت		الدلالة
	س̄	+ع	س̄	+ع	المحسوبة	الجدولية	
الطبطبة العالية	10.434	1.46	8.844	0.459	5.604	2.14	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	20.95	1.82	19.191	1.004	5.646		معنوي
المناولة الصدرية	3.4	1.84	6.133	1.407	9.434		معنوي

* قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي (2.14)

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمجموعتين التجريبيتين وتحليلها:

جدول (7) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبيتين للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية(1)		المجموعة الضابطة(2)		قيمة ت		الدلالة
	س̄	+ع	س̄	+ع	المحسوبة	الجدولية	
الطبطبة العالية	7.799	0.907	8.844	0.459	3.856	2.05	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	18.195	0.953	19.191	1.004	7.323		معنوي
المناولة الصدرية	7.4	1.294	6.133	1.407	2.748		معنوي

*قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة (28) وهي (2.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لبعض أنواع التصويب بكرة السلة.

من خلال النتائج التي أظهرتها الجداول (6،5) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع الاختبارات الخاصة ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن الفرق المعنوي ولصالح الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث على وفق ما جاء في الفرض الأول من الدراسة، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة أسباب أهمها:

- سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصوره علميه وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابليات أفراد العينة وقائمه على أساس الممارسة الصحيحة، فالتدريب والممارسة على مهارة معينه ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابلية العقلية والبدنية، كذلك فان الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة. (اسماعيل، شلبي:1999: 56)

- كذلك فان للتغذية الراجعة التي حصلت عليها المجاميع كافة دورا كبيرا في هذا التطور سواء أكانت التغذية الراجعة تعطى بصورة عامة في أثناء عملية التعلم أو القيام بالاتصال مع كل متعلم على حدة وذلك باعتبارها محورا ضروريا لكل عملية تعلم وهي عامل بالغ الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة والسلوك الحركي للمتعلم وأن معرفة المتعلم لنتائجه تعينه على النجاح في التعلم وزيادة إنتاجه من حيث مقداره ونوعه وسرعته وهذا ما يؤكده (شمت Schmide) بقوله " أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ"(Schmide & Wrisber 2000. 282)

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة:

من خلال النتائج التي أظهرها جدول (7) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع الاختبارات المهارية كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن الفرق المعنوي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الاكتشاف الموجه)، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة أسباب منها:

خصوصية هذا الأسلوب في كونه يعتمد على استثارة العمليات العقلية لدى المتعلمات من خلال ما تتضمنه الأسئلة المطروحة الخاصة بالمهارات المراد تعلمها من استفهام يجبر المتعلم على استخدام مجموعة من العمليات العقلية (كالإدراك والتفكير والتصور) وغيرها وبالتالي نقل المتعلم من دور المقلد للنموذج المعطى له من قبل المعلم في الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) إلى دور المنتج للحركة وذلك من خلال اقتران عملية التعلم (التطبيق العملي) بعملية تفكير آتية من إدراك تام لكل جزء من أجزاء المهارة نتيجة لتفكير المتعلم أثناء عملية الاكتشاف بكل تفاصيل الحركة وبالتالي إدراك الحركة كاملة وهذا يتفق مع رأي محمود عنان الذي يؤكد أن "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإدراك يلعب دورا هاما في حل المشـــكلات التي تواجه الفرد الذي يحتاج إلى أن يدرك دائما عناصـر الموقف الذي يواجهه حتى يسـتطيع أن يتغلب دائما على الظروف المتغيرة وان التفكير الصحيح لا يكون إلا بعد إدراك صحيح لكافة عناصر الموقف . (عنان:2004: 56)

كذلك يعزو الباحثان هذا التباين لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة لأسلوب الاكتشاف الموجه إلى كون المتعلم في هذا الأسلوب يتعلم المهارة بنفسه من خلال اكتشافها مما جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتشـويق وإثارة من التعلم بطريقة (التعلم بالأهداف) لان المتعلم يشـعر بقيمة عملية التعلم لكونه قد سـاهم فيها وقد وجد أن مسـاهمته هي منتجة وكانت حصـيلتها اكتشـافه للمهارة. مما زاد من دافعية المتعلم نحو التعلم بهذا الأســـلوب وترجيح كفة التعلم به على كفة التعلم بالأهداف التي لطالما كان دور المتعلم فيها هو المتلقي فقط، كذلك يرجع الباحثان السـبب في ايجابية نتائج المجموعة التجريبية الأولى إلى كون أسلوب الاكتشاف يعد احد الأساليب التي تعتمد العلاقة بين التلميذ والمعلم والتي تؤكد على جعل التلميذ محور العملية التعليمية وذلك من خلال إعطائه الفرصـــة في اتخاذ بعض القرارات الخاصـــة بالعملية التعليمية المتأتية من خلال مشـاركته المعلم في أثناء عملية طرح الأسـئلة من قبل المعلم والتفكير وإعطاء الإجابة من قبل (المتعلم) وبالتالي فان هذه الشـراكة في عملية الاكتشـاف تعتمد بشـكل أسـاسـي على امتزاج خبرة المعلم التي تظهر من خلال صياغته للأسئلة الخاصة بالمهارة المراد تعلمها مع إمكانيات الطالب وقدراته الفكرية والتي تنعكس في الجانب التطبيقي على قدرات الطالب المهارية وبالتالي إنجاح العملية التعليمية إذ أننا نعلم أن نجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير على التفاعل بين المعلم والمتعلم والهدف وهذا ما يؤكده (صبحي حمدان أبو جلالة) الذي يعتقد أن "عملية التدريس تعد موقفا يتميز بالتفاعل بين المعلم والتلميذ ولكل منهما دورة الذي يمارســـه من اجل تحقيق أهداف معينة لذلك أصـــبحت عملية التدريس هي خبرات تعليمية يخطط لها المعلم وينفذها من اجل مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تعليمية معينة ".(أبو جلاله)

4- الخاتمة:

في ضوء نتائج والدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان أن المنهج التعليمي المعد من قبل مدرس المادة باستخدام أسلوبي (الاكتشاف الموجه، أسلوب التعلم بالأهداف) له تأثير ايجابي وفعال في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، وان المجوعة التجريبية الأولى التي اعتمدت (أسلوب الاكتشـاف الموجه) أظهرت تفوقا واضـحا على المجموعة التجريبية الثانية التي اعتمدت (أسـلوب التعلم بالأهداف) في الاختبار البعدي لبعض المهارات الأســاســية بكرة الســلة. لذلك يوصـــي الباحثان التأكيد على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه عند تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السـلة لدوره الفعال في إشـراك المتعلم بصـورة مباشـرة في العملية التعلم وأجراء بحوث ودراسـات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشابهه للدراسة الحالية تعمل على دمج التدريب الذهني بدورات الإيقاع الحيوي الأخرى عند تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة.

المصادر والمراجع:

- أبو جلاله، صبحي حمدان: التعليم تلقين أم مشاركة، منتديات المعرفة. شبكة الانترنيت
- شابا، فارس سامي يوسف: تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد،2000.
- المندلاوي، قاسم حسن مهدي ومحمود عبد الله الشاطئ: التدريب الرياضي والأرقام القياسية، دار الفكر للطباعة، بغداد،1987.
- علاوي، محمد حسن، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- ملحم، محمد سامي: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسرة للنشر، 2000.
- عبد الدايم، محمد محمود، محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- الربيعي، محمود داود: طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، جدارا للكتاب العالمي ودار الكتب الحديثة، الأردن، 2006.
- عنان، محمود: التعلم والدافعية في الرياضة، القاهرة، جامعة حلوان، 2004.
- شلبي، الهام اسماعيل محمد: أساسيات في الصحة العامة والتربية الصحية للرياضيين، القاهرة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات ،1999.

Schmide & Wrisberge : Motor learning & performance il , Human , Kinetics book , 2000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com